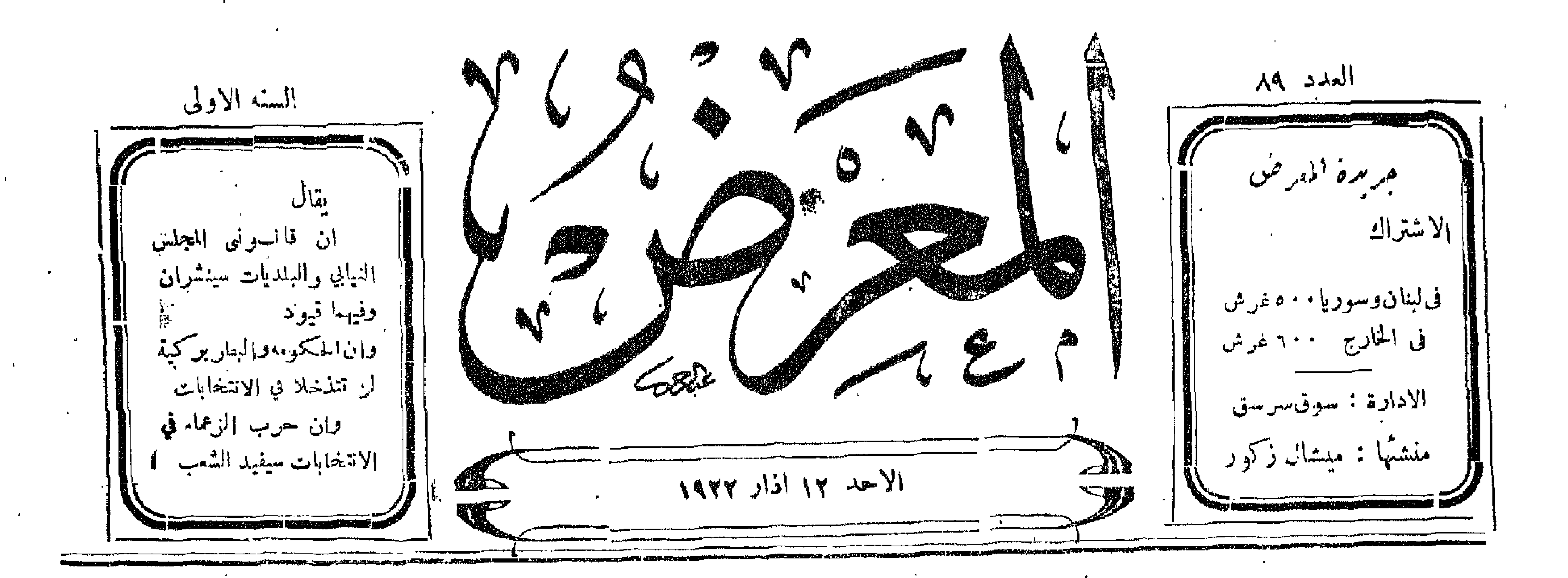
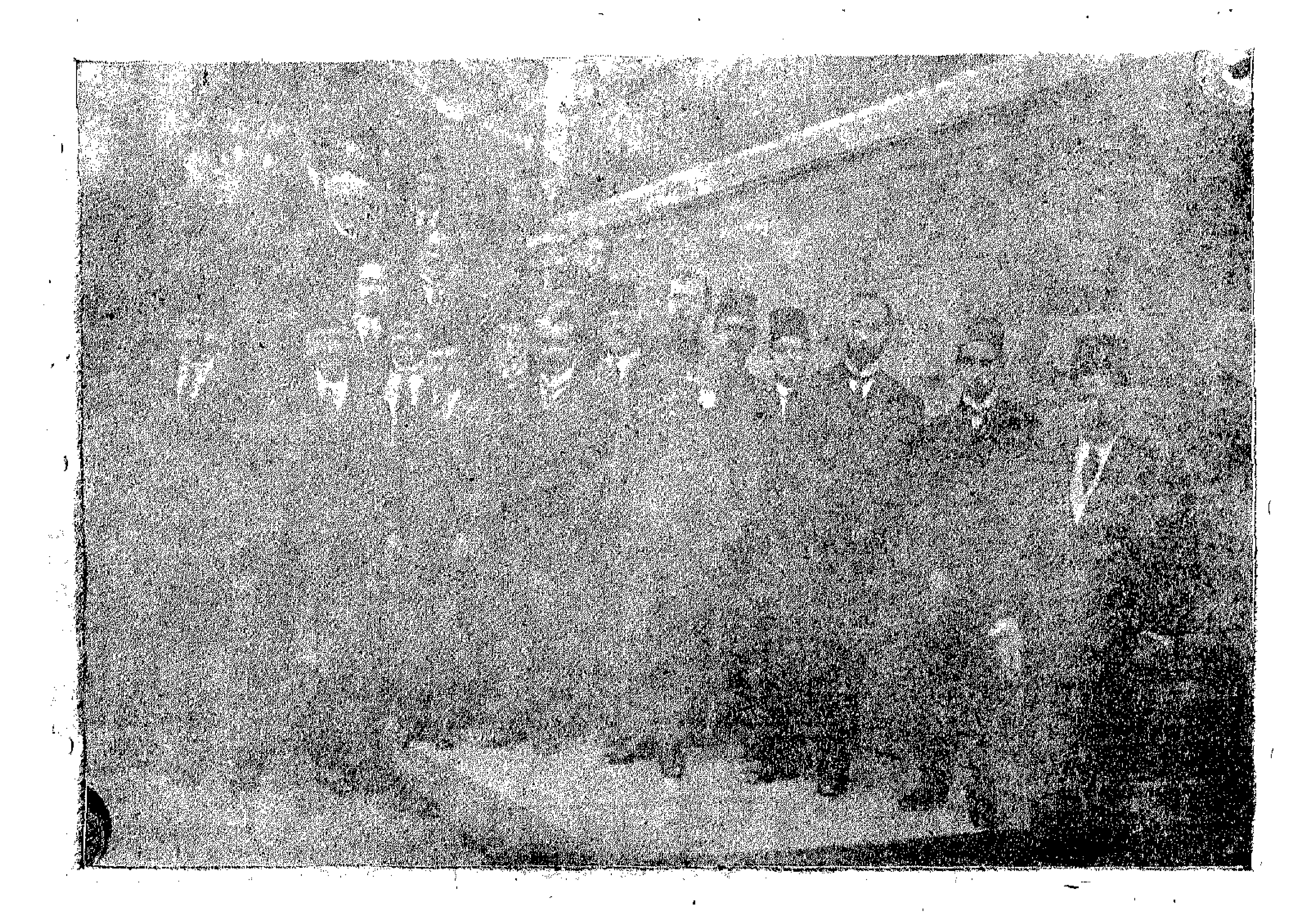




حل اللجنة الادارية

صباح الخميس أُعلن حل اللجنة الادارية في لبنان الكبير اللجنة التي عاشت عاماً ونصف عام

ورسمنا هذا يمثل اللجنة يوم تأليفها وقد وقف اعضاؤها امام دار الجنرال غورو في عاليه ومعهم الجنرال وروبر ده كاي والقومندان ترابو

وقد اعددنا الرسم بمناسبة حل اللجنة ويرى القارىء في المقال الافتتاحي كلمة وافية عنها

كلمة حق تقال

اللجنة الادارية بعد انحلالها

دخل القومندان ترابو صباح الخميس على اللجنة الادارية واعلن انتهاء مهمتها فترك الاعضاء من تلك الساعة كراسيهم تاركين عليها ما عمله كل واحد منهم لاجل وطنه .

ولا يترك نائب على كرسيه من اثر يذكر عنه غير امثال هذا العمل

لما تألفت اللجنة الادارية (المنحلة اليوم) من عام ونصف عام تقريباً كان منشىء هذه الجريدة محرراً في الصحف اللبنانية ويذكر مطالعو كتاباته في ذلك الحين انه لم يكن في جانب هذا المجلس المعين تعييناً ظناً منه ان التعيين سيكون قاضياً على حرية الاعضاء وجرأتهم فوجه الى اللجنة انتقادات ان لم تكن مرة شديدة فانها لم تخل من دلائل النفور

الى ان اخذت الايام تعدّل ظنه في (المجلس المعين)

....

اما اليوم وقد حلت اللجنة الادارية ولم يعد الكلام فيها يعتبر مدحاً للزلفى او

قدحاً للشكاية والغرض فاننا نصرح مستشهدين ضميرنا ووجداننا ان اللجنة الادارية قامت في اكثر مواقفها بما اوجبته مصلحة الوطن اللبناني بجرأة وحرية واخلاص حتى انها كادت تنسي الناس انها معينة تعييناً

وهذه فضيلة سامية في اعضاء معينين

بل انا نقر — وقد انتهت حياة اللجنة ان الذين كنا نخاف منهم الاندفاع والاستسلام للسلطة في كل شيء وعند كل اشارة كانوا امام داعي الوطن يقفون حتى في وجه السلطة موقفاً شديدا جريئاً حتى شعرنا ان الروح الوطنية تسمو دائما في كل مجلس عام — عين او انتخب — على كل روح سواها

وان ننس لا ننس ان اللجنة كانت واضعة على بساط المناقشة اهم مصالح الوطن اللبناني لما انتهت مهمتها من العمل تلك هي مصالح الجمارك والديون العمومية والريجي والبنك السوري والمحاكم المختلطة وغيرها ايضاً

واذكر شخصياً اني سمعت من كثير من الفرنساويين بعد مطالعتهم تقرير اللجنة الفرعية في باب الايرادات الذي وضعه الشيخ يوسف الخازن هذه الكلمة الحرة الصادقة — انه غاية الابداع

...

ولا ننكر الان اننا كنا وما برحنا مخالفين لرئيس اللجنة داود بك عمون في بعض تفرعات المبدأ الوطني المتفقين عليه اساساً ولكن ضميرنا يأمرنا في هذا الموقف وقد ترك الرجل كرسي الرئاسة ان نقول بكل حرية واخلاص انه كان رجل جد وعمل ووطنية وانه عرف ان يملأ كرسي الرئاسة امام مواطنيه وامام السلطة وامام الغرباء بحسن بيانه وغيرته واخلاصه

ولا يمنعنا قول الحق في الرئيس السابق ان نعود فنقول اننا ما برحنا على خلاف في بعض نقاط القضية الوطنية اللبنانيه معه على ان لكل رايه الذي يعتقده صوابا في مصلحة وطنه .

اما الاعضاء وان تفاوتت مقدرتهم البيانية وكانت أسماء البعض اكثر لمعانا من غيرها لطلاقة في اللسان وتعمق في الدرس والبحث فقد اظهروا كلهم انهم مسيرون بقوة شريفة واحدة هي — المصلحة الوطنيه

...

هذه كلمة حق نقولها ونحن على ثقة من وجداننا فيما نقول . وقد كان بودنا ان ندرس على صفحات الجريدة كل عضو من الاعضاء على انفراد كما عرفناهم مدة عام ونصف عام ولكن لاسباب ولضيق مجال الجريدة اكتفينا بهذه الكلمة الحقة

...

فشكرا للجنه الاداريه على ما قامت به من الخدم نحو البلاد

وفي ذمة الوطن وتاريخه ما عمله اعضاؤها وما اجتهدوا في عمله باخلاص

والى الملتقى يا ابناء لبنان غدا في حرب الانتخابات

لجنة عصبة الامم في دمشق

وصل الى دمشق لجنة عصبة الامم الصحية الموكول اليها امر مراقبة الحالة الصحية في البلاد الواقعة على سواحل بحر الروم وهذه اسماء اعضائها :

الاستاذ فيول : فرنسوي

« مادسين : دانيماركي

« جورج : برتغالي

السير بوكانان : انكليزي

والتحق بهذه اللجنة الجنرال بلو من الجيش الاميركي والدكتور الفرنسوي كرانفيل رئيس الحجر الصحي في الاسكندرية والدكتور زيدان من اطباء هذه المصلحة وقد زارت امس اللجنة دار الحكومة ثم مقر الصحة والاسعاف العامة واطلعت على دفاتر الاحصاآت الصحية ثم ذهبت ومعها الدكتور يوسف بك عرقتنجي مدير الصحة والاسعاف العام الى امكنة المستنقعات التي جففتها ادارة الصحة حديثاً

الف باء

في رياض الشعر

ابو نواس يرثي نفسه

اراني مع الاحياء حياً واكثري
على الدهر ميت قد تخرمه الدهر
فما لم يمت مني بما مات ناهض
فبعض لبعض دون قبر البلى قبر
فيارب قد احسنت عوداً وبدأة
الي فلم ينهض باحسانك الشكر
فمن كان ذا عذر لديك وحجة
فعذري اقراري بان ليس لي عذر

...

وقال

دب فيَّ الفناء سفلاً وعلوا
واراني اموت عضواً فعضوا
ليس من ساعة مضت لي الا
نقصتني بمرها بي جزوا
ذهبت جدتي بطاعة نفسي
وتذكرت طاعة الله نضوا
لهف نفسي على ليال وايام
تمليتهن لعباً ولهوا
قد اسأنا كل الاساءة اللهم
صفحاً عنا وغفراً وعفوا

ابو نواس

...

اصبحت شيخاً له سمت وابهة
تدعوني البيض عماً تارة وابا
وتلك دعوة اجلال وتكرمة
وددت اني معتاض بها لقبا

ابن الرومي

...

لقد اشبهتني شمعة في صبابتي
وفي هول ما القى وما اتوقع
نحول وحزن في فناء ووحدة
وتسهيد عين واصفرار وادمع

ابن هاني

...

ذريني انم *

اظن وما جربت مثلك انما
قلوب نساء العالمين صخور
ذريني انم ان لم انل منك زورة
لعل خيالاً في المنام يزور
بكيت الى سرب القطا حين مرّبي
فقلت ومثلي بالبكاء جدير
اسرب القطا هل من معير جناحه
لعلي الى من قد هويت اطير

العباس ابن الاحنف

اشياء عن باريس

باريس في ٢٠ شباط سنة ٩٢٢

لمكاتبنا الاديب :

٣

حوادث الاتوموبيل

فنيت الحيل لاجل منع حوادث الاتوموبيلات واتقاء شرورها وعجز رجال الشحنة عن ايجاد واسطة تدفع عن القوم غوائل تلك المقاصل السيارة واخر حادثة جرت من هذا القبيل كانت مع حضرة عقيلة ميلران زوجة رئيس الجمهورية ففي ٨ الجاري الساعة ٤ والدقيقة ٢٠ بعد الظهر كانت حضرة عقيلة ميلران سائرة في سيارتها عند زاوية شارع بورغونياي وشارع سان جرمان فصدمت سيارتها سيارة كانت مارة في ذلك المكان ولكن لحسن الحظ اقتصر الضرر على بعض التعطيل في السيارتين ونجت تلك السيدة الكريمة

ونذكر ان الذين اودت بحياتهم السيارات في باريس في بحر السنة الماضية وفي صدر هذه السنة هم المسيو ليبايل احد وزراء العدلية سابقاً والمسيو بولو المدعي العام لدى محكمة التمييز العليا ونيبلتلات ذكرت لكم اسميهما في رسالة سابقة . ما عدا الذين تقتلهم السيارات كل يوم من عامة الناس

واذا كانت مثل هذه الحوادث تجري في باريس مدينة النور مع ما يبذله رجال الشحنة من الوسائط لاجل المحافظة على الارواح فلا يعود لنا من سبيل للتعجب من توالي حوادث الاتوموبيلات عندكم واصحاب تلك الاوتوموبيلات بمأمن من وصول ايدي العدالة اليهم

***

الاحصاء الرسمي

نشرت الحكومة خلاصة الاحصاء في لبنان الكبير فاذا خلاصة تلك الخلاصة ما ياتي

١٩٩١٨١	موارنة
١٢٤٧٨٦	سنيون
١٠٤٩٤٧	شيعيون
٠٨١٤٠٩	روم ارثوذكس
٠٤٣٦٣٣	دروز
٠٤٢٤٦٢	كاثوليك
٠٠٤٢١٥	بروتستانت
٠٠٨٤٣٦	متفرقة

فيكون المجموع ٦٠٩٠٦٩ بين موجودين ومهاجرين يدفعون رسوم الحكومة

ثم ان هنالك ٨١٢٤٣ مهاجراً لا يدفعون رسوماً و ٢٠٢٥٠ من الاغراب

اما مجموع الموجودين فهو ٥٧٩٧٧٨ ومجموع المهاجرين بين دافعين وغير دافعين ١٣٠٧٨٤

والمجموع العمومي للموجودين والمهاجرين على الاطلاق والاغراب بلغ ٧١٠٥٦٢ نفساً

...

بناء على الاوامر الصادرة من الحكومة في حلب اعطت المدارس الرسمية وغيرها عطلة اربعة ايام منعاً لسراية عدوى الوافده بينهم

...

تركيا والمانيا وفرنسا

كذب مكتب الصحافة التركية بتاتاً جميع الاشاعات عن معاملات بين انقره والمانيا وقال ان ليس بين انقره وبرلين علاقات ما رسمية او شبه رسمية

وقابل السلطان الجنرال بله . ويقال انه قال للسلطان ان سياسة فرنسا تجاه تركيا قائمة على التقاليد والمصالح المشتركة ولا تعرض لتغيير ما فاكد له السلطان انه ما ارتاب قط في عواطف فرنسا الودية نحو الترك

....

شكت امراة زوجها الى القاضي باكيه فقال القاضي للزوج :

— لو لم تظلمها لما بكت فاجابه زوجها :

= انا بكاؤها ومولاي كبكاء اخوة يوسف لما رجعوا الى ابيهم

***

بلا عنوان

كتب الى جريدة الاهرام من عمان ان عدداً من السيارات المصفحة سيقوم الى الجوف لتوطيد الامن الذي اختل بعد انقراض امارة ابن الرشيد وبعد تولية ابن السعود شيخ قبلة مطير على حائل عاصمة ابن الرشيد وقد اخذ الشيخ مطير على عاتقه بث الدعوة الوهابية

قالت الكرمل

يرجح ان اللورد اسلي صاحب جريدة المورنن بوست ومدير تحريرها المستر كرون يزوران فلسطين في اواسط الشهر القادم

صدرت في نيويورك جريدة تركية باسم (همشهري) ومبداها تاييد العلائق الحسنة بين الشعبين التركي والاميركي

رد اللورد كروفورد على سوال فقال ان المفاوضات دارت اخيرا بين الحكومة البريطانية وملك الحجاز على عقد معاهدة فاذا عقدت فانها تعرض على البرلمان لابرامها

استقال عدد من المصريين الذين كانوا في حكومة العراق من وظائفهم لحملة بعض الجرائد الوطنية على الموظفين غير العراقيين

توفي عبد الوهاب باشا ال قرطاس في البصرة

احتفل في تربل (البقاع) بزفاف الانسة المهذبة حفيظة كريمة فرنسيس افندي الرامي الى الشاب الاديب رضا افندي نجيب الرامي فكانت الحفلة لطيفة دلت على ذوق القائمين بها ولطفهم وقد بارك الاكليل حضرة الاب الفاضل الخوري يوسف الرامي هنا الله العروسين وملاء حياتهما سعادة ورفاها

تألفت في القاهرة فرقة للكشافة اللبنانية

نشرت جمعية لبنان الفتى منشوراً دعت فيه اللبنانيين المهاجرين الى احصاء نفوسهم

بدا السينما كوزموغراف بعرض رواية (الاغلون) الطائرة الصيت من هذا الاسبوع

ارسل الكولونيل كاترو باسم المفوضية كتاب تعزية الى سمو الامير سعيد بوفاة المبرورة المرحومة ازملة جده الكبير الامير عبد القادر

فقد القضاء في بيروت احد اركانه المرحوم نجيب الشلفون عضو المحكمة الاستئنافية فاحتفل بدفنه احتفالاً مهيباً ومشى في مأتمه رجال القضاء وادباء العاصمة رحمه الله وعزى اله وذويه



جمعية الاسعاف المتبادل لمستخدمي وعملة شركة سكة الحديد

تعد هذه الجمعية اول نقابة حقيقية للعمال تأسست في هذه البلاد وكان لها التأثير المطلوب والمقام الذي يشعر به وانا نعدها مثالا حياً يجب على جميع العمال ان يقتدوا به حتى يكون لهم صوت مسموع وكلمة محترمة

وقد اجتمعت هذه الجمعية من مدة وجددت انتخاب هيأتها العاملة فاسفر الانتخاب عن الترتيب الاتي كما هي الارقام في الصورة

(١) ملحم مبارك رئيس (٢) داود شاكي نائب رئيس (٣) ميشال برباري سكرتير (٤) ميشال الشدياق امين الصندوق (٥) الياس مزراحي مفتش عام (٦) كرم بستاني نائب سكرتير (٧) يوسف عرايس مشاور (٨) ممدوح حنتس محافظ الاوراق (٩) محمد جلول مشاور (١٠) اسعد قمر نائب امين الصندوق (١١) جبران زحلاوي مشاور .

فندعو لهذه الجمعية العاملة بالنجاح والقوة ونامل ان تكون دليلا حسنا للعمال حتى يوحدوا كلمتهم في جمعيات مثلها

في ريعان الصبا

هصرت يد المنون غصن المأسوف على صباها المرحومة نجلا قرينة صديقنا الاديب الاميروديع شهاب فكان للنبأ صدى محزن في قلوب الناس وبكاها الشباب والادب والاخلاق بعيون ملوها الحسرات

وقد احتفل بدفنها احتفالا موءثراً ومشى وراء نعشها الى المرقد الاخير عدد غير من الادباء والوجهاء

رحمها الله رحمة واسعة والهم قرينها الفاضل وآلها الكرام جميل العزاء والصبر

...

الزوج الاول — اني اكره الرقص كل الكره فان استاذ رقص (التانغو) خطف امرأتي في العام الماضي

الثاني — ما احسن حظك فليتني اوفق بهذا الاستاذ

مولودان عجيبان

في البصرة

جاء في جريدة العراق

في المستشفى الاهلي بالبصرة مولود عجيب الخلقة ولد وغشاء كجلد الخد على عينيه ولا يعلم هل هو اعمى ام لا ولكن في وجهه اثر عينين من الخارج فوق الحدقتين ولا اثر للاهداب تحت هذا الحجاب وصرته في غير مكانها العادي بل هي نحو عقد فوق مجرى البول وهو خنثى له عضو الذكور وعضو الانثى يفرز منه ولا ابست له وعمره اليوم نحو ثلاثة اشهر وامه فارسية

وقد ولدت امراة يهودية بنتاً لها سن واحدة كاملة النمو في الفك الاعلى كما في الاحداث وماتت هذه البنت بعد ان عاشت نحو عشرين يوماً في المستشفى

الحجاز والوهابية

نشرت « القبلة » بلاغاً رسمياً هذا نصه

اشاعت بعض الصحف ان (المدينة المنورة) مهددة بخطر الوهابية كما اشاعت شركة روتر مثل هذه الفرية التي حملت الملك (فيصل) على ان يبرق بصورة خصوصية مستفسراً عن حقيقة الحال — الامر الذي يجعلنا نقف موقف الاستغراب ممن يتقصدون ارتكاب ما تم هذه الاشاعات الباطلة عن الحجاز الذي ليس له ذنب امام هوءلاء المقصدين الكذب سوى وقوفه موقف الثبات والوفاء والمحافظة على بلاده والمطالبة بحقوق اقوامه · ولما كانت هذه الاشاعات وامثالها مخالفة للحقيقة الواقعة كل المخالفة بادرت الحكومة بنشر هذا البلاغ مكذبة لها بكل معاني التكذيب وانها محض ارتكاب رذيلة بالغة نهاية الدناءة وعارية عن كل مزايا الشرف والكمالات الانسانية

خلايا النحل

ليست مجموعة الرابطة القلمية اول ما الممت به من اثر التطور في الادب العربي في الولايات المتحدة . فقد بدت تباشير هذا التطور عندما شرع الادباء اللبنانيون الذين نشأوا في الولايات المتحدة يمارسون الانشاء باللغة العربية اي منذ عشر سنين • ويظهر ان هؤلاء الادباء لم يتضلعوا من فنون الانشاء ويدركوا منها الحظ الذي ادركوه الا في زمن الحيلولة من الحرب بيننا وبينهم او اننا لم نكن قبل الحرب نشعر بالتطور الذي يحصل هناك في اساليب الانشاء لاننا كنا نرافق سيره البطيء شيئاً فشيئاً باطلاعنا كل اسبوع على ما يكونون انشأوه قبل اربعة اسابيع فلما استتب البريد بيننا وبينهم كان اول ما اطلعت عليه كلام في جريدة السائح لمخائيل افندي نعيمه فقدرت ان اشعر بالاسلوب الجديد وبالروح الجديد الذي حصل في الادب العربي في اميركة الشمالية• ثم ما طال ان اطلعت له ولرشيد ايوب ولايليا ابي ماضي على قصائد فريدة فكنت اقول قد تم او يكاديتم نتاج الامتزاج بين الاسلوب العربي والاسلوب الاميركي وبين الروح العربي والروح الاميركي

خذ لك مثالا من الشعر العربي الذي أحدثه هذا الامتزاج

هو قصيدة بعنوان صدى الاجراس لمخائيل افندي نعيمه

مخائيل افندي نعيمه نشأ في بسكنتا في سفح صنين فوق وادي الجماجم في محيط من كل جلائل الطبيعة وتعلم مبادىء العربية ونزح وهو فتى الى الولايات المتحدة

افتتح قصيدته بقوله انه جلس واصطفت حوله ايامه واخذ يتفحص حاضره وماضيه

وافاق الشك وانصاره ... آلام العيش واوزاره
واطلوا من قلبي ليروا ... قلباً تتقطع اوتاره

وبعد هنيهة :

واذا بسكينتي ارتجفت ... وقوافل افكاري وقفت

ولماذا ؟

لانه بينا هو يتجشم مشقة النزاع بين ايمانه وشكوكه دوى في اذنه صوت الجرس

فوجم قليلا ثم قال

بالله شكوكي خليني ... وحدي ذا الصوت يناديني
ذا صوت صباي يردده ... الوادي وشواهق صنيني

سمعاً — دن دن ! سمعاً — دن دن

ثم جرى في القصيدة موشحة على هذا المثال البديع من التوشيح • وختمها بكلام يفهم منه ان الشك قد غلب فيه على العاطفة التي انتبهت في نفسه عندما سمع صوت الجرس ولكن يفهم منه ايضا انه متبرم بهذا الشك يريد ان ينجو من شره • قال لا فض فوه :

ما بال سكينتي اضطربت
وعساكر اشباحي هربت
والغاب وما فيها ووجوه
رفاقي عن عيني احتجبت

قد عاد الشك وانصاره
آلام العيش واوزاره
واطلوا من قلبي ليروا
قلباً تتقطع اوتاره
وشباباً يجمعها ابداً
ويعقدها عقداً عقدا
وعليها يرصد الحانا
لا تطرب في الدنيا احدا

فقل لي عمرك الله اليس هذا هو النظم الذي تنثره فيظل شعراً • فاعلم ايضاً ان كل ما في مجموعة الرابطة القلمية مثل هذه القصيدة قيمة وقدرا

الرابطة القلمية هي جماعة الادباء الذين حصل بهم نتاج الامتزاج بين الروح العربي والروح الاميركي وبين الاسلوب العربي والاسلوب الاميركي • وقد عقدوا عزمهم ان يجمعوا منشآتهم او افضلها سنة بعد سنة ومجموعة الرابطة القلمية التي اعقد عليها هذه الكلمة اول ما نشروه

فائدة الامتزاج ثابتة في المعاني كما هي ثابتة في الحيوان وفي النبات • ونحن الان مسوقون ان نمازج الاجانب في اللغة وفي الاخلاق وفي السياسة • فينبغي ان نحرص على وجودنا في كل هذه الشؤون والا فنى في وجودهم ولم نستفد من الامتزاج شيئا

ابو صلاح



؟؟؟



الطبيب — ماذا اصابك وقد كنت امس في صحة جيدة

المرشح — ترشحت فاصبت بنزلة صدرية عطبت القلب والرئتين

الطبيب = مع الاسف لا دواء في الطب الحديث لهذا المرض

القاضي : (للمجرم) لقـد وجدوا في جسم القتيل الذي قتلته ٥٠ جرحاً بآلة قاطعة

المجرم : انا متأسف جداً ياحضرة القاضي لان الخنجر الذي كان معي لم يكن قاطعاً فالتزمت ان اغذب ذلك المسكين بالجراح

. . .

اللص : (لرفيقه) ان الجوهري الذي سرقنا من عنده هذا العقد الالماس هو لص قليل الحياء

الثاني : ولماذا

الاول : انه خدعنا فالعقد تقليد

. .

الطبيب — ان امراتك مصابة بمرض النوم وساعمل كل الوسائط لايقاظها

الزوج — خذ اجرتك ثلاثة اضعاف ودعها نائمة يادكتور

. . .

— لقد سلمت ياحضرة القومسير حقيبتي على المحطة لحمّال فاخذها واختفى

— وماذا يوجد فيها

— لا شيء

— اذن لا لزوم للتفتيش عليه فسيعيدها اليك من نفسه

راوية العدد

أقوى من الحب

دخل سيمون على صديقه هنري وخاطبه بقوله

—ما رايك بمدام دى ريج ؟ فاستغرب هنري هـذا السوال وقال

— رأيي؟وماذا تريد من رايي بهذه السيدة

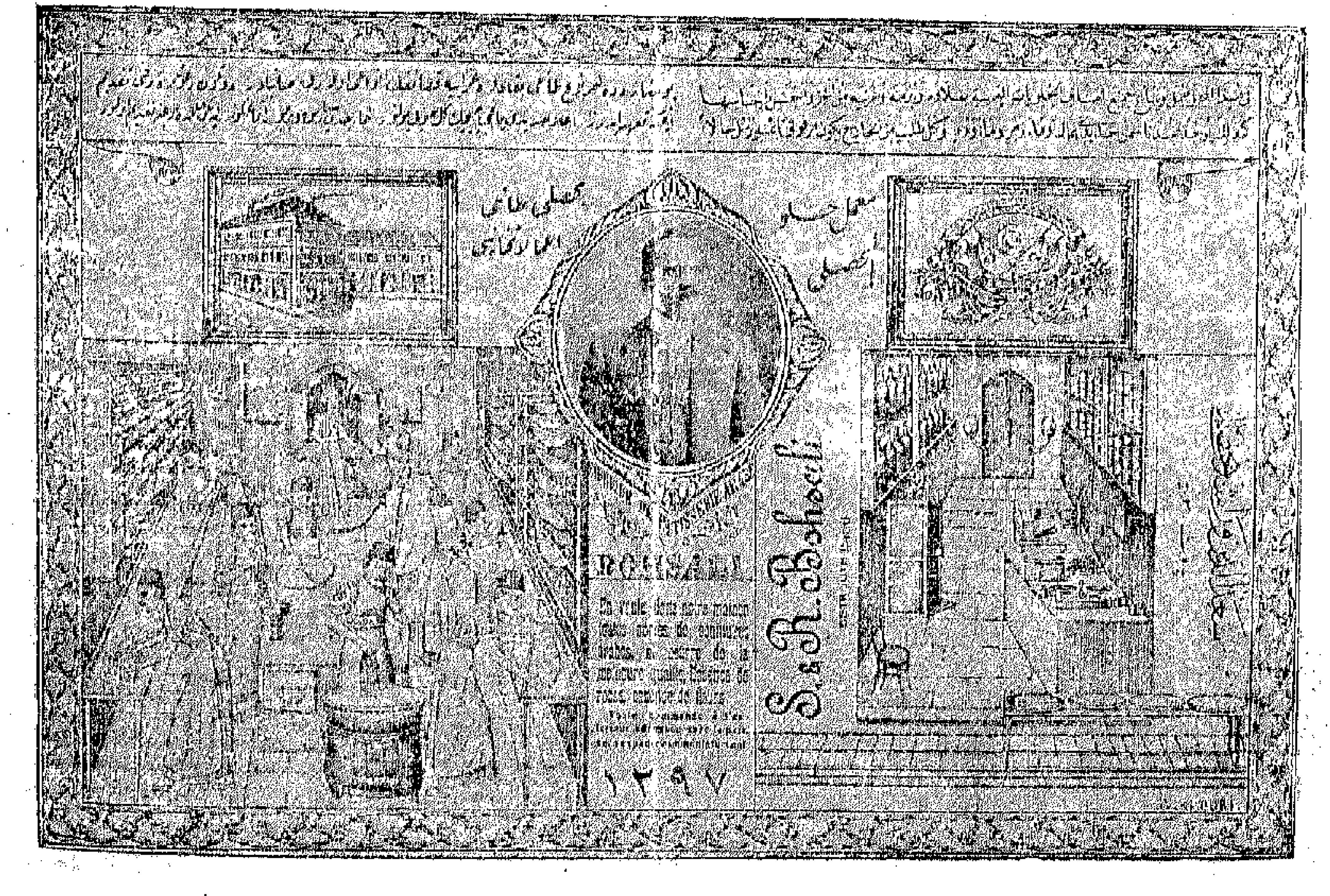
— ابدأ بابداء رايك وستعرف ما اريد

— ان مدام الين دي ريج سيدة في الخامسة والعشرين من عمرها لطيفة جميلة · وقـد كنت واياها عشيري طفولة وصبا وكثيرا ماكانت تسميني اباً للعباتها الصغيرة على انه قد انقضى زمن طويل لم ارها فيه

— وانا ايضاً اعرفها من زمن طويل وقد عرفت زوجها دي ريج الذي مات بعد اقترانه بها ببضعـة اشهر

— نعم سمعت بامر زواجها بريج ووصل الي نبأ موته وقد اخبرت بان موته اثر تاثيرا شديدا بها

— لا اظن ان موت رجل ابله كالدوق دي



ريج يوسف ذويه . اما الين فقد خلعت ثياب الحداد وعادت الى ملابسها القديمة . والله مــا رايت في حياتي كلها جمالاً يشابه جمالها واخذ هنــا سيمون يصف عينيها وخديها ثم هتف قائلا

— انني اسعد البشر

= اذن الين دي ريج تحبك

— انا احبها

- وهل هي تعرف ذلك

ــ نعم ! ولم يبق علي الا ان اطلعها على امري

كاد هنري ان يضحك استهزاء من صديقه . ولكنه امتنع خشية ان يغيظ سيمون وهو يحبه حباً خالصاً مترهاً فقال :

— هل عزمت على ان تطلعها على امرك

— نعم الليلة في بيت الصديق جيما فاننا مدعوان الى العشاء هناك

— واذا ايضاً مدعو الى بيت جيما . اذن سيباح لي ان ارى هذه السيدة بعد فراق طويل

— انك ستراها قبل الليل فعما قريب تكون هنا .

— هل ضربت لها موعدا عندي

— نعم

— ولكن الا تعرف ان بلانش قادمة الى هنا الان لتودعني فانها عازمة على السفر

.. فتردد سيمون وقال

— ما كنت عارفاً بامر بلانش ياعزيزي وعلى كل فليس للامر اهمية كبيرة فاني امكث في الحجره الخارجية واستقبل الين هناك ريثما تكون قد انتهيت من وداع بلانش

خرج سيمون ينتظر في الحجرة ودخلت بعــد قليل بلانش فكان حديثها مع هنري حديثاً محزناً موءثرا . فقد كانت تلك الفتاة تحب هنري حبا شديدا الا انها عرفت انه لا يحبها وعرفت منه ذلك لان هنري شاب شريف ابي لم يخدعها بادعائه الحب بل قال لها انه حاول ان يحبها ولكنه لا يستطيــع وبالحقيقة فان هنري كان يحاول ان يحبها ولكن لما شعر بذاته انه لا يمكنه ان يبذل لها ما هي جديرة به من الحب الخالص الشديد اثر ان تبتعد عنه وتنساه وهكذا كان فان بلانش اتت تودعه وتظهر له انها تكبر عاطفته الشريفة وانها رغم عدم حبه لها تعتبره وتقدر له اخلاصه حق قدره وكان هنري في تلك الساعة يستغفرها على كل ما احزنها به فقامت بلانش واظهرت له بقبلة على جبينه انها غير حاقدة عليــه فقبل هو يدها وهكذا افترق شخصان ودّا لو نفذ الحب الى قلب كل منهما

ما خرجت بلانش حتى كان سيمــون والين دي ريج قد دخلا القاعة فشعرت السيدة الداخلة ان سيدة اخرى كانت في ذلك المكان فقالت وهي تبسم ابتسامة الهزء

— ارجو لها سفراً سعيدا

فدهش هنري وكاد ان يستاء من هذه السخرية ولكن مشاهدته الين للمرة الاولى بعد فراق طويل جعلته ان لا يأبه لذلك فاخذ يسالها عما جرى لها في خلال السنين الطوال التي لم يرها في اثنائها واخذت هي تحدثه باساليبها الخلابة التي لم يكن لها عــلى الشاب ادنى تاثير فان هنري كان شاباً قوي الاراده حاكماً على شعوره وعواطفه

وكان سيمون قد ابتعد عنهما فساله هنري

— مالك ياسيمون لا تشترك معنا بالحديث

— تركتكما تجددان التعارف بينكما ودنت ساعة العشاء فقام سيمون وذهب الى بيته ليلبس ثياب السهرة وبقي هنري مع الين يتحدثان وكانت هي كلما رات ان هذا الشاب الجميل الذى كان امامها يعبث بالسيدات ويتسلطهن على قلوب الرجال تزداد ميلا اليه وكانت تقترب منه فيحاول هو ان يبتعد الى ان قالت

— اراك تخاف مني ياهنري رغم كبريائك» فاقترب هنري مكرها وقال

— ها انا طوع الك

— ساقص عليك قصة جميلة جزاء هذه الطاعة.

ثم اخذت تقص عليه الحكاية فقالت :

حكي انه كان في مدينة باريس رجل وامراة جالسين في بيت احدهما هنري كيز وكانت السيدة — واسمها الين دي ريج — تحسب نفسها من السيدات الجميلات وكان لهنري صديق يدعى سيمون ..

فقطع هنري عليها الحديث قائلاً :

— اذا هي قصة تاريخية

— هذه بدايتها

— وهل لها خاتمة

— نعم

— وما هي

— انك عجول جداً اولا تراني مــا اكملت المقدمة بعد

فضحك هنري وقد فهم كل شيء

...

بعد مضي اسبوع كامل على هذا الحديث اخذ هنري بطاقة موقعة من الدوقة الين دى ريج تدعوه بها الى زيارتها في منزلها فامتثل هنرى لامر السيدة وذهب اليها وقد تسلح بكل ما لديه من قوة الارادة لانه كان عالماً بقصد الين ووصل الى بيت الدوقة فاستقبلته هي بقولها :

— ما كنت اتوقع البارحة اني سأراك اليوم

قال — ما اظنني جئت اليك على غير علم منك فقد وصلت اليّ بطاقتك

— لست اقصد ذلك ولكني كنت عازمة على زيارة بائع العطورات والخياطة ولكن عرفت ان الاثنين متغيبان فرايت ان ادعو الي من اقضي معه هذه الحصة من النهار

قال :

— اني اشكرك على اعتمادك علي بامر هام كهذا ولكن لماذا افتكرت بي ولم تفتكرى باحد سواي من اصدقائك العديدين ؟

قالت — لانني عزمت على ان اهتم بامرك

قال — وما هو امرى

— لقد عرفت من حديثك ذلك اليوم انك بلا شغل ولا عمل

فضحك هنرى وقال — العلك وجدت لي شغلاً او مركزاً يليق بي

— كلا بل اني عزمت على ان ازوجك

— بك ولا شك!

= نعم وهل ترى في الامر شيئا من الغرابة ؟ ار لك تضحك على اني اكلمك كلاما جديا فما المانع من زواجك بي ؟

فلما رأى هنرى ان حديث السيدة الين قد تجاوز حد المزاح وصار حقيقياً اظهر لها انه لا يحبها ورغماً عن ذلك فان نفسه لا تطاوعه بخيانة صديقه سيمون الذى يحبها حبا شديدا ثم اخذ يحملهــا على الرضى بسيمون لانه شاب عصبي تضر به الموثرات وربمــا يوءدي به حبه اذا اصرت على عدم الرضى بــه الى الانتحار اما الين فوقفت كانها لا تسمع ما يقوله هنري وعادت الى حديثها الاول واخذت تظهر له كل ما في قلبها من الحب له ثم قامت تتضرع اليه وتتوسل

اما هنري فكان يحبها ولكنه كتم حبه اكراماً لصديقه سيمون وكان يبتعد عنها حتى هم بالخروج من المنزل فتبعته والقت بنفسها على عنقه . واذ هما في هذا الموقف اذ سمعا صوت اقدام في الخارج فابتعدت عنه واذا بسيمون داخل وقد شعر باضطراب كل منهم فارتاب في الامر امــا الين فعادت الى هنرى كانها لم تشعر بوجود سيمون والقت بنفسها عليه للمرة الثانية . فطار صواب سيمون امام هذا المشهد واخذ للحال من جيبه مسدسه واطلق على نفسه الرصاص فوقع على الكرسي واسرع اليه هنري وهو يقول بصوت حزين متوسل :

ما خنتك ياسيمون ! ما خنتك ياسيمون !

***

اعلان وبلاغ

تعلن شركة شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اوتوموبيلات فورد فعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموا طلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندها الان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التي ربما تتأخر بسبب حالة النقليات البحرية

....

النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطه في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمنستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض له عند الطلب

...

الشدوفر — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي